

## 30 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/جهر الإمام

### بالتكبير/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للإمام  
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00  
الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس من دروس آداب المشي إلى الصلاة - 00:00:20  
هذا الكتاب للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وضيف هذا اللقاء يشرح هذه الدروس سماحة الشيخ صالح ابن فوزان  
الفوزان. اهلا ومرحبا سماحة الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:40  
قال المؤلف رحمه الله تعالى ويسن اه جهر الامام بالتكبير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا. بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الشيخ رحمه الله ويسن - 00:00:56  
جهر الامام بالتكبير سواء تكبيرة الاحرام او تكبيرات الانتقال ليسمعه المأمومون حتى يكبروا بعده لقوله صلى الله عليه وسلم واذا كبر  
يعني الامام فكبروا ان يكبرون بعده ولا يكبرون قبله - 00:01:18  
ولا معه وانما يكبرون بعده نعم وبالتسليم لقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وكذلك في حالة التسليم وهو اذا  
رفع من الركوع فقال سمع الله لمن حمده - 00:01:44  
فان المأمومين لا يقولون سمع الله لمن حمده وانما يقولون ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد او اللهم ربنا لك  
الحمد اربع صيغ في هذا - 00:02:10  
كلها جائزة ومشروعة فايها اتى به كفى. نعم ويسر مأموم ومنفرد ويرفع يديه ممدودتي الاصابع مضمومة ويستقبل ببطونهما القبلة.  
واما المأموم المنفرد فلا يجهر بالتكبير سواء تكبيرة الاحرام او الانتقال - 00:02:29  
وانما يقولها سرا يقولها سرا نعم ويستقبل ببطونهما القبلة الى حذو منكبيه ان لم يكن عذر. نعم في التي تكبيرة الاحرام يرفع يديه  
يرفع يديه ومضمومتى الاصابع ويجعل بطونها الى القبلة. والى حذو منكبيه - 00:02:57  
مع التكبير الى حذو منكبيه مع تكبيرة الاحرام نعم ورفعهما اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه من حكمة في رفع اليدين مع  
تكبيرة الاحرام انه اشارة الى رفع الحجاب - 00:03:30  
بينه وبين ربه سبحانه وتعالى فهذا فيه شرف هذه التكبيرة اه ومكانتها عند الله عز وجل. نعم كما ان السبابة اشارة الى الوحدانية كما  
انه يرفع اصبعه السبابة او السبابة - 00:03:53  
وفي حالة التشهد اشارة الى وحدانية الله سبحانه وتعالى نعم ثم يقبض كوعه الايسر بكفه الايمن. يقبض كوعه الايسر والمراد بالكوع  
الكوع هنا مفصل الكف من الذراع. واما ما يسميه الناس بالكوع - 00:04:17  
الذي بعد ذلك فالذي يجمع بين العضد والذراع فهذا لا يسمى بالكوع وانما يسمى بالمرفق كما قال تعالى وايديكم الى المرافق الى  
المرافق نعم ويجعلهما تحت سرتة. نعم يقبض يده اليسرى - 00:04:44  
يقبض كفه اليسرى بكفه اليمنى ويجعلهما تحت سرتة او تحت صدره في هذين الموضعين تحت صدره او تحت سرتة كلاهما ورد به

الدليل ولا يجعل يظعهما على صدره فان هذا غير مشروع. نعم - [00:05:09](#)

ومعناه ذل بين يدي ربه عز وجل. معنى وضع يديه على تحت سترته او تحت صدره يقبض احدهما بالآخرى ويجعلهما تحت سترته او تحت صدره معنى هذا والحكمة فيه انه ذل من العبد بين يدي ربه عز وجل. نعم - [00:05:36](#)

ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة المصلي لا ينظر يمينا ولا شمالا ولا يسرح طرفه ولا يرفع بصره الى السماء في الصلاة وانما ينظر الى موضع سجوده - [00:06:01](#)

لكل صلاته يكون نظره الى موضع سجوده. نعم. الا في التشهد فينظر الى سبائته الا اذا جلس للتشهد فانه ينظر الى سبائته التي هي الخنصر كما سبق انه يرفعها اشارة الى التوحيد وينظر اليها نعم - [00:06:21](#)

ثم يستفتح سرا ويقول سبحانك اللهم وبحمدك ثم بعد تكبيرة الاحرام يستفتح سرا ولا يجهر بذلك بان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك تعالى جدك ولا اله غيرك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. هذا دعاء - [00:06:48](#)

الاستفتاح وهو مستحب وهناك ادعية للاستفتاح وردت اذا اتى بواحد منها كفى ذلك اتى بالسنة ولكن الافضل والذي عليه العمل واكثر اه العلماء انه سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك - [00:07:14](#)

نعم ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله معنى سبحانك وينزهك التسبيح هو التنزيه فينزهك التنزيه اللائق بجلالك عما لا يليق بك من النقائص والعيوب نعم. وقوله وبحمدك. وقوله اللهم - [00:07:39](#)

اصله يا الله ثم حذفت ياء النداء وعوض عنها بالميم اللهم نعم وقوله وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح والحمد نعم وسبحانك اللهم وبحمدك كلمة وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح - [00:08:10](#)

والحمد وهذا من من الثناء على الله سبحانه وتعالى نعم و تبارك اسمك اي البركة تنال بذكرك. تبارك اسمك اي البركة تنال بذكرك اسم الله جل وعلا وتبركوا به تنال به البركة - [00:08:37](#)

والبركة ثبوت الخير ودوامه وهذه اللفظة تبارك لا تقال الا في حق الله سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير فتبارك الله - [00:09:07](#)

احسنوا الخالقين هذه اللفظة تبارك لا تقال الا في حق الله سبحانه وتعالى فما يقوله بعض العوام تبارك علينا يا فلان فهذا لا يجوز لان هذه اللفظة لا تطلق الا في حق الله سبحانه وتعالى. نعم. وقولهم يا شيخ اه بهذه العبارة تباركت علينا او هذا ما يجوز - [00:09:28](#)

يقال للمخلوق تبارك علينا او تباركت علينا ما يجوز هذا هذه خاصة بالله سبحانه وتعالى اما ان يقال انت مبارك فلا بأس بذلك. نعم. بعض العوائل يا شيخ يسمون اولادهم اه تبارك ايضا. لا ما يجوز هذا مبارك يقولون مبرر. نعم - [00:09:56](#)

اللي عند الناس مبارك يقولون مبارك نعم وتعالى جدك اي جلت عظمتك الجد هو العظمة تعالى جدك جلت عظمتك جلت عظمك سبحانه نعم ولا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء - [00:10:17](#)

بحق سواك يا الله. هذا تفسير هذه الكلمة لا اله الا الله او لا اله غيره تفسيرها انه لا معبود بحق لا معبود بحق اي سواك المثال المعبودات كثيرة ولكن كلها باطلة - [00:10:41](#)

والله جل وعلا هو المعبود بحق فهذه الكلمة كلمة عظيمة لا اله غيره او لا اله الا الله فيها نفي واثبات نفي اللوهمية عما سوى الله واثباتها لله سبحانه وتعالى - [00:11:01](#)

وقوله لا معبود بحق لا لا يجوز ان تقول لا معبود الا الله او لا معبود الا انت هذا لا يصلح لان المعبودات كثيرة وهي باطلة الا عبادة الله جل وعلا وحده لا شريك له - [00:11:24](#)

كما قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. نعم ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد نعم هناك استفتاحات - [00:11:43](#)

ووردت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد جمع شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالة مستقلة ولكن المشهور والافضل هو سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الى اخره هذا في الفرائض واما قيام الليل فيأتي - [00:12:01](#)

بالاستفتاحات الاخرى نعم ثم يتعوذوا سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيفما تعوذ من الوارد فحسن ثم بعد الاستفتاح يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجئ الى الله - [00:12:23](#)

جل وعلا من الشيطان الذي هو ابليس واعوانه التجئوا الى الله ليقيني امره ويبعده عني لان الشيطان يحظر عندما يريد العبد الصلاة ليلبس على عليه صلاته واذا قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ابعده الله عنه - [00:12:48](#)

نعم ثم يبسم سرا. والرجيم الشيطان مأخوذ من الشطن وهو البعد وهو البعد فالشيطان بعيد عن رحمة الله عز وجل والرجيم بمعنى المرجوم والشيطان يرمم بذكر الله ويرجم بتوحيد الله عز وجل ويبعد نعم - [00:13:18](#)

ثم يبسموا سرا ثم بعد الاستفتاح والاستعاذة يبسم يعني يقول بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة هذه البسملة هي اية من القرآن اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا من غيرها وانما هي اية مستقلة تبدأ بها السور - [00:13:45](#)

ما عدا براءة نعم. وليست من الفاتحة ولا غيرها. بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى وبراءة نعم سورة بسم الله الرحمن الرحيم اية من القرآن مستقلة يؤتى بها قبل السورة - [00:14:10](#)

من القرآن وهي ليست من سورة معينة وانما هي اية مستقلة الا الفاتحة فقد اختلفوا هل هي اية من الفاتحة او ليست اية من الفاتحة والراجح انها اية مستقلة - [00:14:32](#)

قبل الفاتحة او غيرها من السور. نعم ويسن كتابتها اوائل الكتب نعم يسنة كتابة الفاتحة اوائل الكتب سواء الكتب المؤلفة او الرسائل التي يتراسل الناس بها كما كتبها سليمان عليه السلام - [00:14:52](#)

في رسالته الى بلقيس قالت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين فهي في هذه هذه السورة بعض من هذه الاية واما في غيرها من السور فهي اية مستقلة - [00:15:16](#)

يؤتى بها قبل السورة. نعم الا براءة براءة من الله ورسوله سورة التوبة. نعم. فهذه لا تذكر قبلها البسملة لانها لم تنزل قبلها نعم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ويذكر في ابتداء جميع الافعال - [00:15:38](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتداء وفي رواية لا يبدأ فيه بالحمد لله والبدائة تكون حقيقية وتكون اضافية كلاهما الاضافية والحقيقية كلاهما مشروع. نعم. وهي تطرد الشيطان - [00:16:02](#)

كما قال احمد لا تكتب امام الشعر هي تطرد الشيطان يعني الحكمة من الاتيان بها انها تطرد الشيطان عن القارئ ولا يلبس عليه قراءته اولا يلبس عليه صلاته نعم كما قال احمد - [00:16:30](#)

لا تكتب امام الشعر ولا معه نعم لا تكتب امام الشعر لان الشعر فيه الهجاء وفيه الكذب وفيه ما فيه والشعراء ويتبعهم ويقاومون. الم ترى انهم في كل واد يهيمون - [00:16:50](#)

لكن الشعر الطيب ولا بأس ان تكتب امامه فالمنظومات في العلوم الشرعية المنظومات في العلوم الشرعية تكتب امام وانما المراد الشعر الذي هو ما يجري بين الشعراء من الهجو والهجا ومن المدح الكاذب ومن - [00:17:07](#)

الامور التي لا تليق بان تذكر معها البسملة. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ سوف ان شاء الله نستكمل هذا الدرس في اللقاء القادم من كتاب اداب المشي الى الصلاة. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - [00:17:33](#)

اشكر الاخوة والاخوات الذين يتابعوننا والذين ايضا آآ رحبوا ببداية هذه الدروس لسماحة الشيخ صالح الفوزان اه فريق العمل من اذاعة القرآن الكريم الزميل عبدالله المواش لكم منه السلام والتحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:55](#)

- [00:18:14](#)